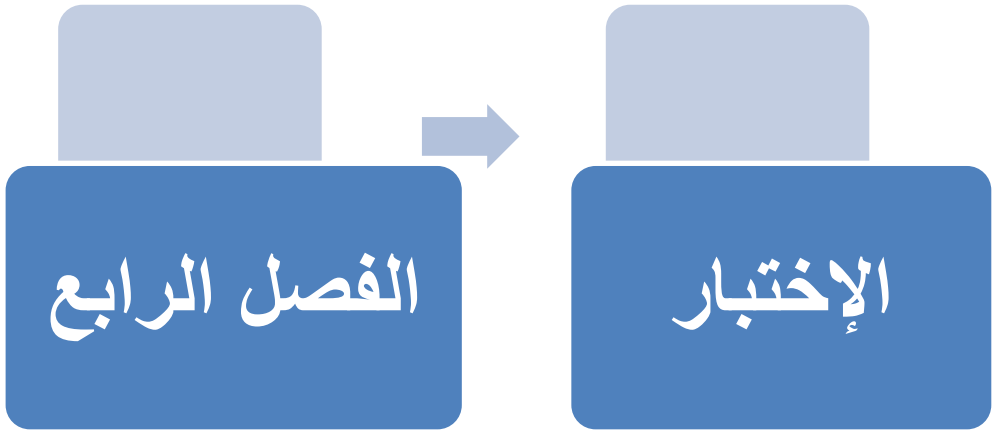
الإختبار
الفصل الرابع

مفهوم الإختبار:

معنى قوله تعإلى بسم الله الرحمن الرحيم(أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى) صدق الله العظيم ،شَرَحَ اللهُ قلوبهم وقال : خَلَّصَ اللهُ قلوبهم ، وقال أَبو عبيدة :امتَحنَ اللهُ قلوبهم صَفَّاها وهَذَّبها ، وقيل : ، كأَنَّ معناه وَسَّع الله قلوبَهم للتقوى، ومَحَنْتُه وامتَحْنتُه : بمنزلة خَبَرْتُه واختبرته وبَلَوْتُه وابتَلَيْتُه.

والإختبارات أحدى وسائل التقويم المهمه في البرامج والمناهج والخطط المختلفة لجميع المستويات إذ تقوم بدور المؤشر السليم الذي يشير بوضوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف والأغراض الموضوعة وتعد الإختبارات من الأدوات المهة لجمع البيانات وسيتخدمها الباحثون في المجالات المختلفة لجمع بياناتهم إلى جانب(القياس و الملاحظة والمقابلة والاستبانة).

ويعرف الإختبار:

- ✓ الإختبار في اللغة يحمل معنى (التجربة) أو الامتحان وكلمة أختبره تعني (جربه أو أمتحنه) وفي لسان العرب (خبرت الأمر أي علمته ،وخبرت الأمر ،إذا عرفته على حقيقته).
- ✓ يعرف (كرونباخ)الإختبار بأنه أي طريقة نظامية للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر.

✓ عرفة(تايلر)الإختبار:هو موقف مقنن مصمم خصيصاً لإظهار عينه من سلوك الفرد.

الإختبار في التربية البدنية وعلوم الرياضة:

إن الإختبارات تلعب دوراً أساسياً وهاماً في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة كما أنها ترتكز على أسس ونظريات علمية ؛ لذلك نجد أن البحوث العلمية النظرية والعملية تؤسس على الإختبار ومن خلاله أمكن حل العديد من المشاكل الرياضية،وترجع المكانة التي تحتلها التربية الرياضية في الوقت الحالي إلى التطور الذي حدث في أساليب الإختبار في قي هذا المجال إذ بدأ الإختبار الرياضي في تقدمه مع المحاولات الجادة للرواد من العلماء والباحثين الأوائل الذين إهتموا بالإختبارات الرياضية البدنية وبهذا الصدد تشير بعض المصادر أن (إدوارد هتشكوك Edward Hitchcock) و(دودلي سارجنت Sargent) من الأوائل الذين عملوا في مجال القياس في التربية البدنية والرياضية حيث ركز إهتماماته على تطوير إختبارات القوة.

أنواع الإختبارات:

توجد أنواع متعددة للإختبارات سنذكر بعض منها:

أنواع الإختبارات على أساس واضع الإختبار:

1. **الإختبارات المقننة:**هي الإختبارات التي يقوم بوضعها الخبراء والمختصين في الإختبار والقياس ،والإختبار المقنن يقصد به الإختبار الذي صيغت مفرداته وكتبت تعليماته بطريقة صدقة في قياس الظاهرة أو الخاصية التي وضع لقياسها كما تضمن ثباته إذا ما كرر وذو موضوعية عالية في طريقة تصحيحه وحساب نتيجته، وسبق أن أعطي للعديد من العينات في ظروف مقننه واشتقت له معايير.
2. **الإختبارات التي يقوم بوضعها المربي الرياضي:** في بعض الاحيان قد يجد المربي الرياضي أن الإختبارات المقننة غير مناسبة للإستخدام في البيئة المحلية أو غير مناسبة لقياس حصيلة عملية التدريس أو التدريب أو لاتسمح بتحديد نقاط القوة والضعف حينئذ يصبح من الضروري وضع بعض الإختبارات أو بنائها لإستخدامها في تحقيق الأهداف المنشودة ،ويتحدد وضعها لإرتباطها بأسباب متعددة منها:

- ✓ إن الإختبارات المقننة غير مناسبة الإستخدام في البيئة المحلية.
- ✓ لاتسمح بتحديد نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين.

- ✓ إن إستخدام الإختبارات القديمة يعطي نتائج غير دقيقة.
- ✓ تطبيق الإختبارات على عينات غير العينات التي صممت عليها.
- ✓ الإفتقار إلى نمإذج من الإختبارات الخاصة مما يتطلب بناء إختبارات جديدة.

أنواع الإختبارات على أساس طبيعة الأداء:

1. **إختبارات الأداء الأقصى:** وهي إختبارات تستخدم لمعرفة إلى أي مدى يستطيع الفرد أن يقوم بأداء ما إلى أقصى قدرته وإستطاعته وتستخدم لتحديد الإنجاز القصوي للمختبر كإختبارات القدرات البدنية والحركية والعقلية والتحصيل وبعض الإختبارات الوظيفية،فإختبار ركض(30)م هو إختبار أداء أقصى.

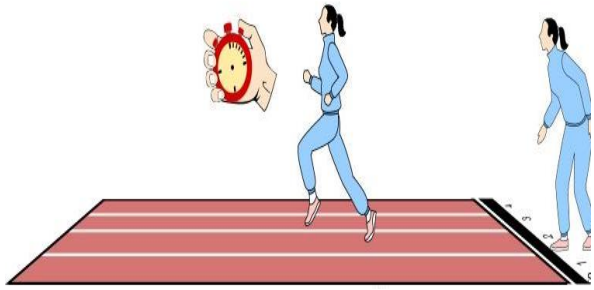

2. **إختبارات الأداء المميز:** وهي إختبارات تستخدم لمعرفة إلى أي مدى يستطيع الفرد أن يقوم بأداء يميزه عن المختبرين الآخرين أي ما يحتمل أن يفعله المختبر في موقف معين وتستخدم لتحديد دقة الأداء للمختبر كإختبارات

المهارات وخطط الألعاب الرياضية فعندما يؤدي المختبر حركة الميزان بالجمناستك فإنه يحأول تقديم أداء مميز.

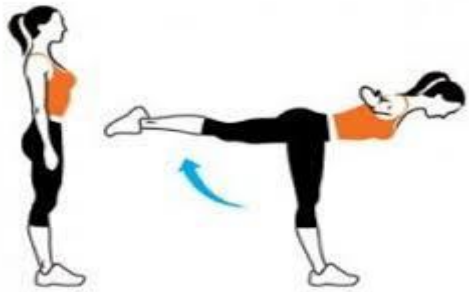

أنواع الاختبارات	
على أساس واضع الإختبار	على أساس طبيعة الأداء

وتقسم إلى

المقننة	المربي الرياضي	الأداء الأقصى	الأداء المميز

أبعاد(مجالات) الإختبارات:

1. **إختبارات القدرات البدنية:**هي الإختبارات التي تحدد الحالة البدنية للاعب من خلال مكونات اللياقة البدنية من خلال الصفات البدنية المتخصصة في لعبة رياضية معينة، مثل القوة والسرعة والمطاولة ومكوناتها من مطاولة السرعة، والقوة المميزة بالسرعة، ومطاولة القوة ...الخ.
2. **إختبارات القدرات الحركية:** هي الإختبارات التي تحدد حالة القدرات الحركية للاعب من خلال تحديد مستوى هذه القدرات مثل المرونة والرشاقة والدقة والتوافق والتوازن .....الخ.
3. **الإختبارات المهارية:** هي الإختبارات التي تهدف إلى التعرف الدقيق على مستوى مهارة اللاعب في مختلف الألعاب الرياضية دون الأعتماد على العين المجردة مثل مهارات (المنأولة والتهديف والدحرجة) في كرة لقدم و(الطبطبة والتصويب والمنأولة) في كرة السلة وغيرها من المهارات في جميع الفعاليات.
4. **الإختبارات الخططية:** هي الإختبارات التي تهدف إلى الكشف عن مستوى التصرف الخططي للاعب مقدرته على تنفيذ خطط الألعاب المختلفة.
5. **الإختبارات الوظيفية:** تهدف هذه الإختبارات إلى قياس الحالة الوظيفة لأجهزة الجسم الداخلية خصوصاً الجهازين الدوري والتنفسي مثل قياس القدرة الهوائية

(الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين VO2max) وإختبار القدرة البدنية PWC170 .

6. **إختبارات القدرات العقلية:** القدرة على إختبار نشاط العقل من خلال مجموعة من الإستجابات التي تمثل المستوى الراهن من الوظيفة العقلية بين عدد هائل من الخلايا الدماغية،مثل إختبارات الذكاءو الانتباه والادراك والتصور.....الخ.

7. **الإختبارات المعرفية(التحصيل):** من مجالات الإختبار المهمة هو (التحصيل) الذي يستخدم لقياس نواتج التعلم ومحتوى المادة الدراسية ولمراجعة الأهداف التعليمية التربوية وتحديد مستوى الطلبة المتفوقين والضعفاء في المواد الدراسية من خلال جملة من الإختبارات الصفية سواء أكانت شفوية أم كتابية ومدى تغطية هذه الإختبارات لمحتوى المادة ومدى تحقيقا للأهداف المرجو الوصول اليها.

أخطاء القياس والإختبار:

1. **أخطاء في بناء أو تصميم أدوات القياس:** قد تكون الأخطاء كامنه في الجهود التي بذلت لاعداد أدوات القياس أو تصنيعها في حالة إستخدام الأجهزة فإذا كانت المقاييس أو الإختبارات مترجمه من أصل أجنبي.
2. **أخطاء الإستهلاك:** فمثلاً عند إستخدام جهاز الديناموميتر لقياس القوة العضلية هناك أحتمال لدوث أخطاء في القياس نتيجة كثرة أستعمال الجهاز.
3. **أخطاء عدم الفهم:** قد يكمن الخطأ في قدرة القائمين بتنفيذ عملية القياس والإختبار والعينة على الفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أدوات وأجهزة القياس.
4. **أخطاء عدم الألتزام بتعليمات وشروط القياس والإختبار:**يجب الإلتزام بالشروط والتعليمات المرفقة بأدوات القياس يوجد أمكانية عالية لظهور أخطاء القياس.
5. **أخطاء عدم الألتزام بالتسلسل الموضوع لوحدات الإختبار:** تبرز هذه الظاهرة عند إستخدام بطاريات الإختبار مثل بطاريات اللياقة البدنية التي تتكون من مجموعة من الإختبارات يقيس كل منها مكوناً من مكونات اللياقة البدنية ، ومن المعروف أن ترتيب وحدات هذه البطارية محددة وفقاً لأصول معينة تم

إستخلاصها عند تصميمها وخاصة إذا أستخدم التحليل العاملي في بنائها،كما أن هنالك إعتبارات تتعلق بالجهد المبذول في كل إختبار ومثال ترحيل إختبارات التحمل لى نهاية البطارية نظراً لما يتطلبه أداء هذا الإختبار من جهد كبير يكون له تأثير سلبي على الإختبارات التالية له.

6. **أخطاء عدم الألتزام بتوحيد ظروف القياس:** للوصول إلى نتائج معبرة بصدق عن مستويات الأفراد يجب توحيد جميع الظروف المحيطة بعملية القياس والإختبار مثل درجة الحرارة والأجهزة المستخدمة وخبرة منفذي القياس والحالية المزاجية للمختبرين.
7. **أخطاء الفروق الفردية للمحكمين:** فمثلاً كثيراً ما نلاحظ في قياس أزمنة اللاعبين في إختبارات العدو وجود إختلافات بين محكمان يقومان بالقياس للاعب وأحد.
8. **أخطاء التقدير الذاتي:** عند إستخدام التقدير الذاتي لقياس وإختبار الأداء يظهر هذا النوع من الأخطاء إذ يتم تقدير الأداء بمقدار مايرتبط بذات المحكم كما في فعاليات الجمباز والعروض.
9. **عدم ثبات الظاهرة المقاسه:** إن الأفراد المختبرين يظهرون أداءات متباينة في مرات الإختبار المتعددة.

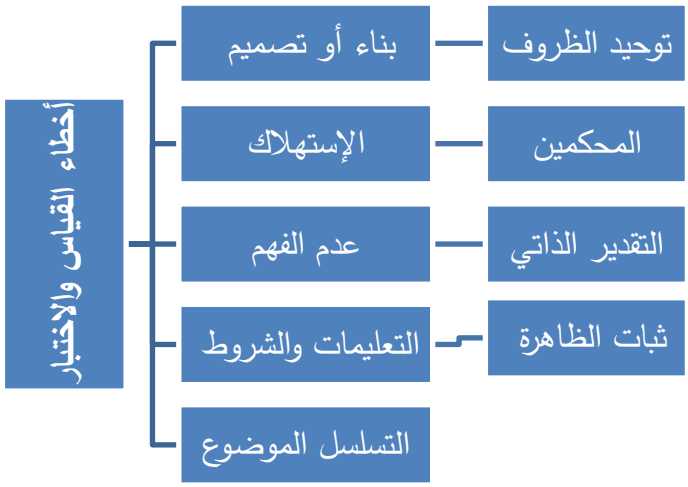

الصفات العامة للقياس والإختبار الجيد:

هناك صفات أساسية يجب أن تتوفر في أي إختبار كي نثق بنتائجه ونستفيد منها كما أن هناك صفات ثانوية يستحسن أن تتصف بها الإختبارات ولكن اتصافها ليس شرطاً ضرورياً ، وهناك فئة ثالثة من الصفات خاصة بالإختبارات المقنه أو المعبرة والإختبار الجيد هو الذي يصلح لأداء الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل ومثل هذا الإختبار لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته للقياس، والصفات الأساسية هي:

1. **الصدق:** القياس والإختبار الجيد هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلاً ولا يقيس شيئاً آخر أو بالإضافة اليه ، وهذا ما يسمى بالصدق ، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها ، ولا يقيس شيء مختلف والإختبار الصادق هو

الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من المختبرين وقد لا يكون صادقاً لمجموعة أخرى لاتحمل نفس مواصفات المجموعة الأولى، وذلك لتداخل عوامل تؤثر على مدى صدق الإختبار كمستوى المختبرين أو أن المدرس الذي يدرس هذه المجموعة غير الذي يدرس للمجموعة الأخرى وهكذا ،كما أن تجريب الإختبار في مراحل إعداده وتطبيقه وتعديله عده مرات يرفع من درجه صدقه وذلك بتنقيته من العوامل المؤثرة على درجه الصدق.

2. **الثبـــات:** يقصد بثبات الإختبار إعطاء الإختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على نفس الأفراد في الظروف نفسها ، ويحمل الثبات معنى التكرار أي ثبات نتائج أداء المختبرين على الإختبار عند تكرارة عليهم، ويقاس الثبات إحصائيا بحساب معامل الإرتباط بين الدرجات التي حصل عليها المختبرين في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية ، فإذا ثبتت الدرجات في الإختبارين وتطابقت قيل أن درجة ثبات الإختبار كبيرة.

3. **الموضوعية:** تعني إخراج رأي المصحح أو حكمة الشخصي من عملية التصحيح أو عدم توقف علامة المفحوص على من يصحح ورقته ، أو عدم إختلاف علامته بإختلاف المصححين ، كما تعني أيضا أن يكون الجواب محدداً سلفاً بحيث لا يختلف عليه اثنان كما هو الحال في الأسئلة

الموضوعية والموضوعية صفه أساسية من صفات الإختبار الجيد عليها يتوقف ثبات الإختبار ثم صدقه كما أنها ضرورية لجميع الامتحانات من مقاليه وموضوعية ألا أن لزومها أشد بالنسبة للامتحانات المقالية والسبب أنها تتصف بالذاتية أي يتأثر تصميمها وتصحيحها بآراء وخبرات المصحح.

4. **التمييز:** الإختبار ذو القدرة التمييزية هو الذي يستطيع أن يبرز الفروق بين المختبرين ويميز بين المتفوقين والضعاف ، لذلك ينبغي أن تكون جميع الأسئلة التي يشملها الإختبار مميزة ، أي أن كل سؤال تختلف الإجابة عليه بإختلاف مستوى المختبرين، وهذا يتطلب أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من الأسئلة بحيث يؤدي هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات ولتحقيق التميز في الإختبار لابد من تحليله إحصائيا وتحديد السهولة والصعوبة ودرجه التمييز الإختبار كله.

5. **سهوله التطبيق والتصحيح وإستخلاص النتائج:** فكلما كان اجراء أو تطبيق الإختبار اسهل كلما كان ذلك أفضل إذ أن صعوبة التطبيق قد تكون عائقاً يمنع تحقيق الموضوعية والثبات والصدق فقد يحصل الطالب على درجة متدنية لا تمثل قدرته الحقيقية وقد يكون السبب في إنخفاض درجته ليس عدم معرفته للجواب وإنما عدم فهمه للتعليمات، وعند وضع المقياس والإختبار

يجب التفكير بطريقة التصحيح ، فإذا كانت طريقة التصحيح مقعدة أو غير دقيقة أو تسمح بالذاتية كان الإختبار أقل قيمة مما لو كانت طريقة تصحيحه سهلة بسيطة موضوعية كما ان طريقة التصحيح المعقدة قد تؤدي إلى الأخطاء فضلاً عن الوقت والجهد اللذين تتطلبهما.

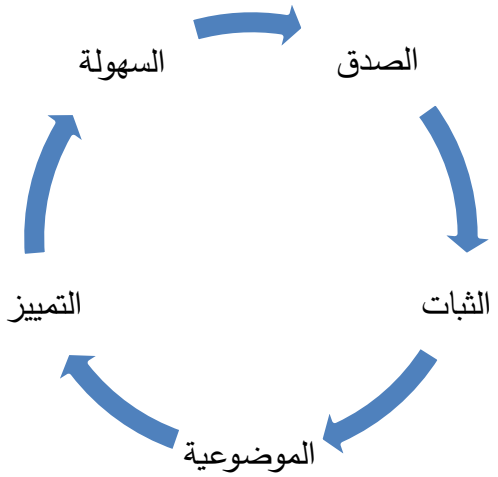

الفرق بين القياس والإختبار:

1. الإختبار يعني بالنسبة للمفحوص موقف الإمتحان لذا نجد أن التفاعل بين المفحوصين والموقف يعد أحد أهم متطلبات الإستجابة(الأداء) بالنسبة للإختبار مثل القدرات البدنية والحركة والمهارات وهذا غير متحقق بالنسبة لعملية القياس فالمقاييس الجسمية كمقاييس الطول والوزن ومقاييس الميول

الرياضية والاتجاهات نحو النشاط البدني والمقاييس الشخصية لايجوز وصفها بأنها إختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق.

2. الإنجاز على الإختبار يستهدف الأداء بأقصى ما يستطيع المفحوص إن يقوم به، أما الإنجاز في القياس فيستهدف ما يشعر به المفحوص.
3. يكون المفحوص في الإختبار هو المسئول الأول عن مستوى إنجازه ،أما في القياس فقد يكون هناك شخص آخر يقوم بعملية القياس على المفحوص.
4. عندما يتطلب الموقف مشاركة المختبر نقول عليه إختبار، هنا تكون مشاركة إيجابية للمختبر، مثل إختبار القدرة الإنفجارية للرجلين وعندما لا يتطلب الموقف مشاركة المختبر نقول قياس هنا يكون مشاركة المختبر سلبية مثل قياس الضغط.
5. إن القياس والإختبار كلمتان لهما معنى متداخل إلا أنهما لا يعنيان شيئاً وأحداً فالقياس كلمة تستخدم في مجالات عندما لاتكون كلمة إختبار مناسبة.

العلاقة بين التقويم والقياس والإختبار:

1. التقويم يتنأول الكل ،أما القياس والإختبار فيتنأول الجزء فإذا كنا نهدف إلى تقويم مستوى المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم فهذا يعني كل مايتضمنه تحديد هذا المستوى سواء كان (بدني –خططي – مهاري – نفسي – تربوي).

2. التقويم أعم وأشمل من القياس والإختبار فإذا أردنا تقويم القدرات البدنية لأحد لاعبي الساحة والميدان فان هذه القدرات تتكون من (قوة– سرعة– تحمل– مرونة – رشاقة.....الخ).
3. القياس والإختبار هي أدوات التقويم فلا يمكن أن تكون هناك عملية تقويم فاعلة بدون تطبيق القياس والإختبار.
4. يهدف التقويم إلى التشخيص والعلاج ويمتد إلى التحسين والتطوير ،أما القياس والإختبار فيكتفي بإعطاء معلومات محددة عن الشيء أو الموضوع المراد تقويمه.
5. القياس والإختبار هو عمليتان سابقتان للتقويم فهما يقدمان بيانات موضوعية تبنى عليها أحكام التقويم.
6. القياس والإختبار تضع الظواهر في صورة كمية بإستخدام الإختبارات والمقاييس وعلى التقويم إصلاح مواطن الضعف أو الحفاظ على نقاط القوة وتدعيمها.
7. دقة التقويم تعتمد على دقة وموضوعية وسائل القياس والإختبار.

وظائف القياس والإختبار:

1. **تحديد الأهداف:** تستخدم نتائج الإختبارات والمقاييس في المجال الرياضي في إقرار الأهداف المطلوبة من عملية التعليم والتدريب.
2. **الدافعية:** تعد الدافعية من بين أهم محركات السلوك التي تدفع الفرد إلى المزيد من النشاط والحركة وبذل الجهد وتثيره لمحاولة تحقيق هدف معين أو أهداف معينة .
3. **التحصيل:** يشير القياس إلى محاولة التعرف على مدى تحصيل التلميذ أو الطالب أو اللاعب كدلالة على زيادة الاستيعاب في جانب معين من جوانب عملية التعلم أو التدريب .
4. **التحسن أو التقدم:** لا شك أن عملية قياس مدى التحسن أو التقدم بالنسبة لأداء التلاميذ أو الطلبة أو اللاعبين هامة بالنسبة للمربين أو المدربين الرياضيين السابق.
5. **التشخيص:** يقصد بالتشخيص وصف المستوى الحالي للمتعلم أو اللاعب فيما يخص قدراته أو مهاراته المعينة ، وكذلك تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في مستوى الأداء.

6. **التوجيه أو الارشاد:** يقصد بالتوجيه والإرشاد في المجال الرياضي تلك المجموعة من الخدمات التي يقدمها المعلم (المدرب)أو إدارة المدرسة (النادي) للتلميذ (اللاعب) بهدف مساعدته على إختيار الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراته وميوله.
7. **تقدير الدرجات:** الدرجة هي حكم يصدره المدرس أو المدرب على الطالب أو اللاعب وقد يكون هذا الحكم تقديرياً ، أو قد يكون موضوعياً تماماً عن طريق إستخدام الإختبارات أو المقاييس المقننة.
8. **تقويم البرامج والمناهج:** عند وضع برنامج تعليمي أو تدريبي معين أو عند التخطيط لهذه البرامج التعليمية أو التدريبية فإن الأمر يستلزم ضرورة تحديد كيفية تقييم حصائل أو نواتج هذه البرامج ، ومن بين أهم الوسائل الموضوعية لتقييم هذه البرامج إستخدام المقاييس أو الإختبارات.
9. **التدريب:** يعد تنفيذ الإختبارات والمقاييس ليس بالوقت الضائع بل على العكس من هذا فالإختبارات والمقاييس ما هي إلا تدريبات مقننة تعود على الفرد بالفائدة.

10. **التصنيف:** يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث القدرات والامكانات والاستعدادات والميول والرغبات ، ومن هنا تبرز أهمية عملية التصنيف كضرورة لتجميع من هم متجانسون مع بعضهم البعض عند التخطيط للبرامج .

11. **التنبؤ:** هو عملية توقع أو تكهن نتائج معينة أو ما سيحدث في المستقبل في ضوء المستوى الراهن للحالات المقاسة وللأشياء المقيسة.

12. **الإكتشاف والإنتقاء:** تلعب الإختبارات والمقاييس دوراً كبيراً في عملية الإكتشاف والإنتقاء عندما تلقي أضواءها على العناصر الممتازة ، حيث يسهل بعد ذلك توجيهها إلى الأنشطة البدنية والرياضية التي تتناسب وإمكاناتهم.

13. **البحث العلمي:** يعد البحث العلمي في مجال التربية الرياضية مجالاً خصباً نظراً لتعدد علوم ومعارف الرياضة وبالتالي يستدعي ذلك إستخدام العديد من الإختبارات والمقاييس التي منها النفسية والفسيولوجية والإجتماعية والحركية والبدنية والمهارية والخططية والانثروبومترية وغير ذلك لمحاولة بحث دراسة بعض الظواهر المعينة كونها الطريق الوحيد لحل مشكلات التربية الرياضية والرياضة بصورة علمية.

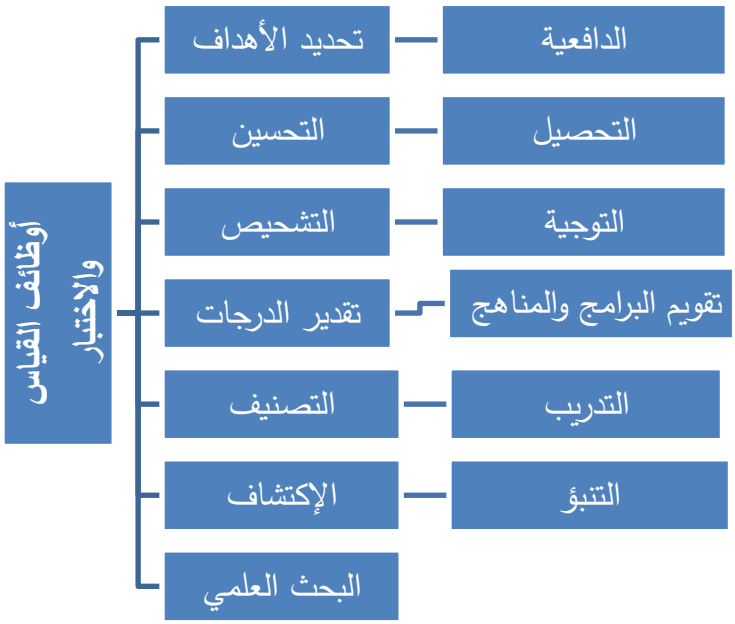

أهمية القياس والإختبار لمدرس التربية الرياضية:

1. تقويم مدى تقدم الطلبة فيما تحقق من الأهداف التربوية.
2. تساعد في عملية تقويم كل من المدرس والمناهج التدريسية والتعليمية مع تعديل ومعالجة أوجه الضعف فيها.
3. معرفة مستويات نمو الطلبة بدنياً وعقلياً ونفسياً مع اتاحة الفرصة في أجراء المقارنات مع هذه المستويات مما يساعد في عملية الأثارة والتشويق لديهم في تحقيق المستويات المطلوبة.
4. التقدم المستمر في مستوى الأداء من خلال نتائج القياسات والإختبارات.
5. إكتشاف الموهوبين الرياضيين وانتقائهم وتوجيههم للأنشطة الملائمة لقدراتهم.

6. التعرف على مستوى الطلبة ومقارنة مستوياتهم بالمستويات الأخرى.
7. التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وإيجاد العلاج المناسب.
8. تقسيم الطلبة إلى مجموعات متجانسة لمراعاة الفروق الفردية لغرض سير العملية التعليمية.

أهمية القياس والإختبار للمدرب الرياضي:

1. إنتقاء الناشئين في الرياضات المختلفة عن طريق الإختبارات والقياسات.
2. تحديد مستوى للاعبين قبل الشروع بالاعداد والتدريب .
3. التعرف على تقدم الحالة التدريبية العامة والخاصة للرياضي من خلال إستخدام الإختبارات البدنية والحركية والوظيفية والمهارية والقياسات الجسمية مع تحديد السمات النفسية للرياضين.
4. التعرف على تقدم النتائج الرياضية ومتابعتها لغرض الوصول إلى المستويات العليا.
5. التعرف على فاعلية وملائمة طرائق التدريب وفقاً لنتائج الإختبارات المقاييس.
6. تحديد نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين في جميع القدرات.
7. وضع مستويات خاصة بكل لعبة طبقاً للمستويات الرياضية والجنس.